

الموسم الإلهي الكبير

بسم الله الرحمن الرحيم .. الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على سيدنا محمد وعلى أهل بيته الطيبين الطاهرين..

. ونحن على اعتاب شهر عظيم اطلق عليه في الروايات (شهر الله) شهر عند الله من افضل الشهور وايامه افضل الايام ولياليه افضل الليالي وساعاته افضل الساعات ... لانه شهر (دعيتم فيه الى ضيافة الله) أنفاسكم فيه تسبيح ونومكم فيه عبادة ودعائكم فيه مقبول ...

فهناك العديد من الاعمال والبرامج التي ينبغي ان يلتزم بها المواضبون والمؤمنين في هذا الشهر وفي الواقع انها تحتاج الى توفيق الالهي (انتبه)

إذاً العاقل الفطن عليه ان يستثمر هذه الايام واليالي والحظات قبل ان ياتي يوم تجف فيه الاقلام وترفع الصحف الى بارئها

..

فعن أمير المؤمنين (علي بن ابي طالب) عليه السلام (اليوم عمل ولا حساب وان غدا حساب ولا عمل)

ضيافة الله

ورد في خطبة رسول الله (صل الله عليه واله)

[أيها الناس! إنّ أبواب الجنان في هذا الشهر مفتحة فسلوا ربكم أن لا يغلّقها عليكم، و أبواب النيران مغلّقة فسلوا ربكم أن لا يفتحها عليكم، و الشياطين مغلولة فسلوا ربكم أن لا يسلّطها عليكم]

الليلة الاولى في موسم الضيافة

هي ليلة افتتاح الموسم الإلهي موسم شهر رمضان المبارك

المطلوب / أن تهتم باليلة الاولى قبل حلولها وذلك من خلال مراقبة النفس والعبادة ..

#تنويه_جدا_مهم_انتبه

(ان الساعات الاولى من الليلة الاولى في موسم الضيافة لها اهمية خاصة قد تترك ضلالها على كل فترة الضيافة)

والان السؤال يكون ..

كيف ابدء اليه الاولى كي اكون في سجل الوافدين
على الله في موسم الضيافة ؟؟؟

اولا /

بدعاء رؤية الهلال وهو

(اللهم اهله علينا بالأمن والايمان والسلامة والاسلام
والعافيه المجلله والرزق الواسع ودفع الاسقام. اللهم ارزقنا
صيامه وقيامه وتلاوة القران فيه . اللهم سلمه لنا وتسلمه منا
وسلمنا فيه)

ثانيا

الغسل / عن مولانا الامام الصادق قال

"من أحب أن لا يكون به الحكة فليغتسل أول ليلة من شهر رمضان فإنه من اغتسل في أول ليلة منه لا يصيبه حكة إلى شهر رمضان من قابل".

ثالثاً

صلاة الشكر / ينبغي على المؤمن ان يؤديها في اول ليلة من الشهر الفضيل وهي بمثابة شكر الله تعالى على نعمة السلامة من أخطار السنة الماضية، ونعمة التوفيق للدخول في هذه السنة الجديدة، والإذن بالمشاركة في ضيافته سبحانه، والتوفيق للصيام.

رابعاً

استقباله بقراءة القرآن :

عن مولانا الامام الصادق عليه السلام قال :
(إن عدة الشهور عند الله اثنا عشر شهرا في كتاب الله يوم خلق السماوات والأرض فغرة الشهر شهر الله وهو شهر رمضان وقلب شهر رمضان ليلة القدر فاستقبل الشهر بالقرآن)

خامساً

كثرة الاستغفار والدعاء :

عن أمير المؤمنين (عليكم في شهر رمضان بكثرة الاستغفار والدعاء.. فأما الدعاء فيدفع به عنكم البلاء وأما الاستغفار فيمحو به ذنوبكم)

سادساً

زيارة سيد الشهداء الامام الحسين عليه السلام :

ورد في الاعمال في اول ليلة من شهر رمضان المبارك التأكيد على زيارة الامام الحسين عليه السلام فعن الامام الصادق قال :

(من جاءه عليه السلام خاشعاً محتسباً مستقيلاً مستغفراً ، فشهد قبره في احدى ثلاث ليال من شهر رمضان : اول ليلة من الشهر أو ليلة النصف أو آخر ليلة منه ، تساقطت عنه ذنوبه وخطاياها التي اجترحها ، كما يتساقط هشيم الورق

بالريح العاصف ، حتى انه يكون من ذنوبه كهية يوم ولدته امه ، وكان له مع ذلك من الأجر مثل أجر من حج في عامه ذلك واعتمر ، ويناديه ملكان يسمع نداءهما كل ذي روح الا الثقلين من الجن والإنس ، يقول أحدهما : يا عبد الله طهرت فاستأنف العمل ، ويقول الآخر : يا عبد الله أحسنت فابشر بمغفرة من الله وفضل)

ملاحظة هنا يقصد الزيارة عن قرب الا ان الزيارة عن بعد ايضا ذات فضل كبير فينبغي ان لا تترك زيارة الامام الحسين في هذه الليلة المباركة

الاحاديث الواردة في فضل صيام شهر رمضان

- قال الإمام الباقر (عليه السلام) : سمع رسول الله (صلى الله عليه وآله) امرأة تسابّ جارية لها وهي صائمة فدعا رسول الله بطعام فقال لها : كلي ! فقالت : أنا صائمة يا رسول الله ! فقال : كيف تكونين صائمة وقد سببت جاريته ؟ ! إنّ الصوم ليس من الطعام والشراب ، وإنّما جعل الله ذلك حجاباً عن سواهما من الفواحش من الفعل والقول يفطر الصائم ، ما أقلّ الصوّم وأكثر الجوّاع .

قال الإمام الباقر (عليه السلام) : لا يسأل الله عبداً عن صوم
بعد شهر رمضان .

ولكن يستحبّ الصيام تطوّعاً ، وما أعظم أجره وثوابه

قال رسول الله (صلى الله عليه وآله) :
لو يعلم العبد ما في رمضان لود أن يكون رمضان السنة .
بحار الأنوار، ج ٩٣ ، ص ٣٤٦ .

قال الإمام الرضا (عليه السلام) :
من قرأ في شهر رمضان أية من كتاب الله كان كمن ختم
القران في غيره من الشهور . بحار الأنوار ج ٩٣ ، ص
٣٤٦ .

شهر تقسيم الارزاق:
عن المسمعي أنه سمع أبا عبد الله عليه السلام يوصي ولده
ويقول : إذا دخل شهر رمضان فاجهدوا أنفسكم فيه فان فيه

تقسيم الأرزاق ويثبت الآجال ويكتب وفد الله الذين يفدون إليه وفيه ليلة العمل فيها خير من العمل في ألف شهر.

عن الصادق جعفر ابن محمد عليهما السلام قال : إن عدة الشهور عند الله اثنا عشر شهرا في كتاب الله يوم خلق السماوات والأرض فغرة الشهور شهر الله عز وجل وهو شهر رمضان وقلب شهر رمضان ليلة القدر ونزل القرآن في أول ليلة من شهر رمضان واستقبل الشهر بالقرآن.

سيد الشهور:

عن عبيد الله بن عبد الله عن سمع أبا جعفر الباقر عليه السلام يقول : قال رسول الله صلى الله عليه وآله لما حضر شهر رمضان وذلك لثلاث بقين من شعبان قال لبلال : ناد في الناس فجمع الناس ثم صعد المنبر فحمد الله وأثنى عليه ثم قال : أيها الناس ان هذا الشهر قد حضركم وهو سيد الشهور فيه ليلة خير من ألف شهر تغلق فيه أبواب النيران وتفتح فيه أبواب الجنان

شهر لتزكيه الابدان:

عن الصادق جعفر بن محمد عن أبيه عن آبائه عليهم السلام
قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله لأصحابه : ألا
أخبركم بشئ إن أنتم فعلتموه تباعد الشيطان عنكم كما تباعد
المشرق من المغرب قالوا بلى قال : الصوم يسود وجهه
والصدقة تكسر ظهره والحب في الله والموازرة على العمل
الصالح يقطع دابره والاستغفار يقطع وتينه ولكل شئ زكاة
وزكاة الأبدان الصيام

شهر العتق من النار:

عن محمد بن مروان قال : سمعت الصادق جعفر بن محمد
عليه السلام يقول : ان لله تعالى في كل ليلة من شهر رمضان
عتقاء وطلقاء من النار إلا من أفطر على مسكر فإذا كان آخر
ليلة منه أعتق فيها مثل ما أعتقه في جميعه

عن محمد بن مسلم السقفي يقول : سمعت أبا جعفر محمد بن
علي الباقر عليه السلام يقول : إن لله تعالى ملائكة موكلين
بالصائمين يستغفرون لهم في كل يوم من شهر رمضان إلى

آخره ، وينادون الصائمين كل ليلة عند إفطارهم: أبشروا عباد الله فقد جعتم قليلا وستشبعون كثيرا بوركتم وبورك فيكم ، حتى إذا كان آخر ليلة من شهر رمضان نادى : أبشروا عباد الله غفر لكم ذنوبكم وقبل توبتكم فانظروا كيف تكونون فيما تستأنفون

قال الإمام الباقر (عليه السلام) : يا جابر !..من دخل عليه شهر رمضان ، فصام نهاره ، وقام ورداً من ليلته ، وحفظ فرجه ولسانه ، وغضّ بصره ، وكفّ أذاه ، خرج من الذنوب كيوم ولدته أمه ، قلت له : جعلت فداك !..ما أحسن هذا من حديث !..قال : ما أشدّ هذا من شرط !..

قال الإمام الرضا (عليه السلام): في أول ليلة من شهر رمضان يُغَل المَرَدّة من الشياطين ، ويغفر في كل ليلة سبعين ألفاً ، فإذا كان في ليلة القدر غفر الله بمثل ما غفر في رجب وشعبان وشهر رمضان إلى ذلك اليوم ، إلا رجل بينه وبين أخيه شحناء ، فيقول الله عز وجل : أنظروا هؤلاء حتى يسطلحوا

خير ما نختم به ما جاء في كتاب الله عزوجل 🖐

قال الله تبارك وتعالى :

(يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا كُتِبَ عَلَيْكُمُ الصِّيَامُ كَمَا كُتِبَ عَلَى الَّذِينَ مِنْ قَبْلِكُمْ لَعَلَّكُمْ تَتَّقُونَ * أَيَّاماً مَعْدُودَاتٍ فَمَنْ كَانَ مِنْكُمْ مَرِيضاً أَوْ عَلَى سَفَرٍ فَعِدَّةٌ مِنْ أَيَّامٍ أُخَرَ وَعَلَى الَّذِينَ يُطِيقُونَهُ فِدْيَةٌ طَعَامُ مِسْكِينَ فَمَنْ تَطَوَّعَ خَيْراً فَهُوَ خَيْرٌ لَهُ وَأَنْ تَصُومُوا خَيْرٌ لَكُمْ إِنْ كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ * شَهْرُ رَمَضَانَ الَّذِي أُنْزِلَ فِيهِ الْقُرْآنُ هُدًى لِلنَّاسِ وَبَيِّنَاتٍ مِنَ الْهُدَى وَالْفُرْقَانِ فَمَنْ شَهِدَ مِنْكُمُ الشَّهْرَ فَلْيَصُمْهُ وَمَنْ كَانَ مَرِيضاً أَوْ عَلَى سَفَرٍ فَعِدَّةٌ مِنْ أَيَّامٍ أُخَرَ يُرِيدُ اللَّهُ بِكُمُ الْيُسْرَ وَلَا يُرِيدُ بِكُمُ الْعُسْرَ وَلِتُكْمِلُوا الْعِدَّةَ وَلِتُكَبِّرُوا اللَّهَ عَلَى مَا هَدَاكُمْ وَلَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ) [1] .

تم بحمد الله

بسم_الرَّبيعي

ام_عباس_العقابي

نسألكم الدعاء

اللهم كن لوليك الحجة بن الحسن المهدي المنتظر عجل الله
فرجه وليا وحافظا وقائدا وناصرا ودليلا وعينا حتى تسكنه
ارضك طوعا وتمتعته فيه طويلا اللهم هب لنا رأفته ورحمته
ودعائه وخير ومنن علينا برضاه اله الحق أمين

تقبل_الله_صيامكم وقيامكم

